رقم الحكم في المجموعة ٩٩
رقم القضية في محكمة الاستئناف الإدارية ٢/٤٢٠١/ق لعام ١٤٣٩هـ
طلب وقف تنفيذ حكم في الاعتراض رقم ٩٣٥ لعام ١٤٤٠هـ
تاريخ الجلسة ١٤٤٠/١٢/٢٠هـ

المبادئ المستخلصة

أ- **طلبات قضائية - وقف تنفيذ الحكم - ركن الاستعجال - صعوبة تدارك آثار التنفيذ** - صعوبة تدارك آثار تنفيذ الحكم القضائي محل الاعتراض يُثبت ركن الاستعجال في طلب وقف تنفيذه.

ب- **طلبات قضائية - وقف تنفيذ الحكم - أركانه** - توافر ركني الاستعجال والجدية في طلب وقف تنفيذ الحكم القضائي، يُجيز للمحكمة أن تأمر بوقف تنفيذه.

مُستند الحُكْمِ

- المادة (٤٩) من نظام المرافعات أمام ديوان المظالم الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٣) وتاريخ ١٤٣٥/١/٢٢هـ.

الوقائع

تتلخص الوقائع بالقدر اللازم لإصدار هذا الأمر في أن وكيل شركة (...) تقدم إلى المحكمة الإدارية بجدة بدعوى ضد أمانة محافظة جدة طالب فيها بإلزام الأمانة المدعى عليها بدفع أجرة المثل مقابل انتفاع الأمانة بعقاراتهم المنزوعة ملكيتها للمنفعة العامة.

وبعد قيد الدعوى في سجلات المحكمة قضية برقم (٢/٧٨٥٤/ق) لعام ١٤٣٧هـ أحيلت إلى الدائرة الإدارية الثالثة بتلك المحكمة التي باشرت نظرها، وبجلسة ١٤٣٩/٥/١٣هـ أصدرت فيها حكمها ويقضي بإلغاء قرار الأمانة السلبي بالامتناع عن اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في نظام نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة لتقدير أجرة المثل وتسليم مبلغ الأجرة عن عقارات شركة (...) من عام ١٤٠١هـ حتى ١٤٣٧هـ؛ للأسباب التي أوضحتها الدائرة. وباستئناف الحكم أمام محكمة الاستئناف الإدارية بمنطقة مكة المكرمة، الدائرة الثانية، أصدرت الدائرة فيه حكمها ويقضي بقبول الاستئناف شكلاً، وفي الموضوع بإلغاء حكم الدائرة الابتدائية والحكم مجدداً بإلزام أمانة محافظة جدة بأن تدفع لكل من: ١- (...) مبلغاً قدره (١٨,٨٠٠,٤٥٧) ثمانية عشر مليوناً وثمانمئة ألف وأربعمئة وسبعة وخمسون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقارها المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٧/٢٣هـ. ٢- (...) مبلغاً قدره (١٨,٩٧١,٩٤٩) ثمانية عشر مليوناً وتسعمئة وواحد وسبعون ألفاً وتسعمئة وتسعة وأربعون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقاره المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ. ٣- (...) مبلغاً قدره (١٨,٩٧١,٩٤٩) ثمانية عشر مليوناً وتسعمئة وواحد وسبعون ألفاً وتسعمئة وتسعة وأربعون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقاره المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ. ٤- (...) مبلغاً قدره

(١٨,٩٧١,٩٤٩) ثمانية عشر مليوناً وتسعمئة وواحد وسبعون ألفاً وتسعمئة وتسعة وأربعون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقاره المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ.

٥- (...) مبلغاً قدره (١٨,٩٧١,٩٤٩) ثمانية عشر مليوناً وتسعمئة وواحد وسبعون ألفاً وتسعمئة وتسعة وأربعون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقاره المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ. ٦- (...) مبلغاً قدره (٩,٤٨٥,٩٧٤) تسعة ملايين وأربعمئة وخمسة وثمانون ألفاً وتسعمئة وأربعة وسبعون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقارها المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ. ٧- (...) مبلغاً قدره (٩,٤٨٥,٩٧٤) تسعة ملايين وأربعمئة وخمسة وثمانون ألفاً وتسعمئة وأربعة وسبعون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقارها المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ. ٨- (...) مبلغاً قدره (٩,٤٨٥,٩٧٤) تسعة ملايين وأربعمئة وخمسة وثمانون ألفاً وتسعمئة وأربعة وسبعون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقارها المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ. ٩- (...) مبلغاً قدره (١٨,٩٧١,٩٤٩) ثمانية عشر ميلوناً وتسعمئة وواحد وسبعون ألفاً وتسعمئة وتسعة وأربعون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقارها المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ

١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ.

١٠- (...) مبلغاً قدره (٤٥,٢٩٥,٥٢٩) خمسة وأربعون مليوناً ومئتان وخمسة وتسعون ألفاً وخمسمئة وتسعة وعشرون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقاره المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ. ١١- (...) و(...) و(...) و(...) أبناء (...) مجتمعين مبلغاً قدره (٩,٤٨٥,٩٧٤) تسعة ملايين وأربعمئة وخمسة وثمانون ألفاً وتسعمئة وأربعة وسبعون ريالاً، أجرة انتفاع المدعى عليها بعقارهم المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، وذلك عن المدة من تاريخ ١٤٠٢/٢/٣هـ وحتى تاريخ ١٤٢٣/٩/٤هـ.

ثانياً: إلغاء قرار أمانة محافظة جدة السلبي بالامتناع عن إحالة طلب المدعين المبينة أسماؤهم وصكوكهم في الفقرة (أولاً) من هذا الحكم إلى اللجنة النظامية المشار إليها في الفقرة (٣) من المادة (السابعة عشرة) من نظام نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة ووضع اليد المؤقت على العقار الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١٥) وتاريخ ١٤٢٤/٣/١١هـ لتقدير أجرة المثل عن الانتفاع بتلك العقارات، وذلك من تاريخ ١٤٢٣/٧/٢٤هـ وحتى تاريخ صرف التعويض للعقار المشمول بالصك رقم (...) وتاريخ ١٤٢٢/٩/١٧هـ، ومن تاريخ ١٤٢٣/٩/٥هـ وحتى تاريخ صرف التعويض لبقية العقارات؛ لما هو موضح بالأسباب. وبتاريخ ١٤٤٠/٥/٣هـ تقدم ممثل الأمانة المعترضة إلى هذه المحكمة باعتراضه على هذا الحكم، طلب فيه نقضه، وبصفة عاجلة إصدار قرار بوقف تنفيذه للمبررات التي ذكرها. وبإحالته إلى هذه الدائرة باشرت نظره، وحددت له جلسة

اليوم، وأبلغت أطراف الاعتراض بها؛ وفقاً للمادة التاسعة والأربعين من نظام المرافعات أمام الديوان التي نصت على أنه "لا يترتب على الاعتراض أمام المحكمة الإدارية العليا وقف تنفيذ الحكم، على أنه يجوز للمحكمة أن تأمر بوقف تنفيذه إذا طلب ذلك في صحيفة الاعتراض، وقدرت أن تنفيذه يرتب آثاراً يتعذر تداركها. وتحدد المحكمة جلسة لنظر هذا الطلب يبلغ بها أطراف الاعتراض...".

الأسباب

وحيث إنه للنظر في طلب الأمانة المعترضة وقف تنفيذ الحكم محل الاعتراض، فإنه لما كان الظاهر من أوراق الدعوى ودون التقصي في عناصر الموضوع أن التأخير في اتخاذ الإجراءات اللازمة لنزع الملكية لا يرجع في مجمله إلى الأمانة المعترضة، وكان تنفيذ الحكم المعترض عليه بحسب تقدير المحكمة يُرتب آثاراً يصعب تداركها؛ مما يعني توافر ركني الاستعجال والجدية في طلب وقف تنفيذ الحكم. وحيث تضمنت صحيفة الاعتراض طلب وقف تنفيذ الحكم الصادر في الدعوى؛ مما تنتهي معه هذه المحكمة إلى الأمر بوقف تنفيذه.

لذلك أمرت المحكمة: بوقف تنفيذ الحكم محل الاعتراض.

والله الموفق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.